اللعب واللهو أيام العيد

اللعب واللهو أيام عيد الفطر وعيد الأضحى والفرح والسرور في غير ما حرم الله تعالى من شعائر الإسلام في العيد خاصة، وهي وإن كانت مباحة في غير العيد ،فهي في العيد آكد، فيثاب المرء على مثل هذه المباحات إن أقرنها بنية صالحة .

يقول فضيلة الشيخ عطية صقر – رحمه الله تعالى – :

في الأعياد المشروعة كعيد الفِطر وعيد الأضحى لا بأس بالتمتُّع بالطيِّبات المشروعة وإظهار الفَرح والسرور على تمام النِّعمة بالصيام وبالحجِّ.

ومن المُتَع المشروعة الغِناء الطَّيِّب العَفيف الذي لا يثير فتنة عقليّة أو خلقيّة، وقد صحّ أن النبي ـ ﷺ ـ استمع وأجاز لعائشة أن تسمَع الغناء في يوم العيد. ولما استنكر أبوها أبو بكر ذلك بين له الرسول ـ ﷺ ـ أن اليوم عيد، ولكل قوم عيد، وفي بعض الروايات "لِتعلَمَ يهودُ أن في ديننا فسحة.

وثبت أنه ـ ﷺ ـ نظر هو والسيدة عائشة إلى لعب الحبشة بالحِراب في مسجده، وفي الحديث "إن لربِّك عليك حقًّا ولبدنك عليك حقًّا" وقال الرسول ـ ﷺ ـ لحنظلة الذي يكون عنده في رُوحانيّة، فإذا خرج من عنده شُغِل بأهله وماله "يا حنظلة ساعة وساعة" ثلاث مرات. وكان الرسول ـ ﷺ ـ يمزَح ولا يقول إلا حَقًّا.

فالمُتعة إذا كانت في حدود المشروع لا مانع منها أبدًا، على أن تكون بقَدْر، أمّا الخروج على الآداب والانطلاق في التمتُّع بما يَتنافى مع الدِّين والأدب فهو ممنوع قطعًا.